

# سلسلة القانون والمجتمع

دكتور

محمد صبري السعدى

استاذ القانون المحلى

جامعة سنطية - الجزائر

## تفسير النصوص في القانون والشرعية الإسلامية



ديوان المطبوعات الجامعية

الطبعة الأولى - 1984

# فهرس

مفحة

١	تصدير
١	مقدمة
	أهمية البحث والموضوع (١) منهج البحث (٧) خطة البحث (٨)
١٣	القسم الأول : تفسير النصوص في القانون
١٥	الباب الأول : ماهية التفسير والاختصاص به
١٥	تمهيد وتقسيم
١٧	الفصل الأول : معنى التفسير وضرورته وموضوعه
	تمهيد (١٧) - المبحث الأول : معنى التفسير (١٨) معنى التفسير في اللغة (١٨) معنى التفسير في القانون (٢٥) تعريف التفسير (٢١) الاتجاه الأول : اقتصر التفسير على التشريع (٢١) الاتجاه الثاني : التفسير يمتد إلى غير التشريع (٢٢) الاتجاه الثالث : البحث عن هدف القاعدة (٢٢) الاتجاه الرابع : البحث عن المعنى لتطبيق القاعدة (٢٣) نظرة عامة على التعاريف السابقة للتفسير (٢٤) الأمر الأول : التفسير عنصر جوهري في تطبيق القانون (٢٤) الأمر الثاني : المفهوم الواسع والضييق للتفسير (٢٥) الأمر الثالث : التفسير لا يكون الا في حالة غموض النص (٢٦) الأمر الرابع : العناصر التي يجب ان يتضمنها في تعريف التفسير (٢٧) التعريف المختار للتفسير (٢٨) معنى تفسير النصوص في الفقه الاسلامي (٢٩) المقصود بتفسير النصوص في الفقه الاسلامي (٣٢) المبحث الثاني : ضرورة التفسير (٣٣) تمهيد (٣٣) - نظرية النص الواضح (٣٣) تطبيقات لهذا الرأي (٣٦) - التفسير عند عدم

وجود النص (٣٨) .....

المبحث الثالث : مجال التفسير (٤١) تمهيد (٤١) - التفسير لا يكون الا في التشريع (٤١) التفسير يرد على جميع المصادر الرسمية للقانون (٤٢) - مناقشة هذه الآراء (٤٣) التكميل (٤٥) - نظرية كمال التشريع (٤٧) .....

انكار كمال التشريع (٥٠) - الراى الراجح (٥٣) طرق سد النقص في التشريع (٥٥) طريقة التكميل الخارجى (٥٦) طريقة التكميل الداخلى والذاتى (٥٦) - قيام القاضى بدور المشرع (٥٩) .....

الراى المختار (٦١) .....

المبحث الرابع : موضوع التفسير (٦٣) تقسيم (٦٣) - النظرية التقليدية : ( البحث عن إرادة المشرع ) (٦٣) النظرية الموضوعية ( الارادة التشريعية ) (٦٤) - الراى المختار (٦٨) نتيجة النظرية الموضوعية (٧٠) .....

الفصل الثانى : الهيئات المختصة بالتفسير ..... ٧٥

تمهيد (٧٥) . المبحث الأول : التفسير الرسمى أو التفسير التشريعى (٧٧) تعريفه (٧٧) - الغرض من التفسير الرسمى (٧٩) أشكال التفسير الرسمى (٨٢) التفويض في اصدار التفسير الرسمى (٨٢) آثار التفسير الرسمى (٨٥) مخالفة التفسير الرسمى للتشريع الاصلى (٨٦) مناقشة هذه الآراء (٨٨) - حالة التعديل في السلطة المختصة بالتشريع عن طريق التفسير (٩١) - سريان التفسير الرسمى من حيث الزمان (٩١) - مدى حرية المشرع في التفسير (٩٥) . المحكمة العليا في مصر ودورها في التفسير (١٠١) آراء الفقه في دور المحكمة العليا في التفسير (١٠٤) - التكييف الصحيح لدور المحكمة العليا في التفسير (١٠٥) - مجال وشروط قيام المحكمة العليا بالتفسير (١٠٦) - تقدير دور المحكمة العليا في التفسير (١١٦) الراى الراجح في دور المحكمة العليا في التفسير (١٢٤) - المبحث الثانى : التفسير الفقهى (١٢٦)

تعريف التفسير الفقهى وخصائصه (١٢٦) - الزام التفسير الفقهى (١٢٧) - المبحث الثالث : التفسير القضائى (١٣٠) تعريفه وخصائصه (١٣٠) مدى الزام التفسير القضائى (١٣٢) - مقارنة بين التفسير الفقهى والتفسير القضائى (١٣٤) .....

الباب الثانى : مذاهب ونظريات التفسير وطرقه ونتائجه ..... ١٣٥

الفصل الأول : مدارس التفسير في الفقه ..... ١٣٧

المبحث الأول : مدرسة الشرح على المتون (١٣٩) المذاهب الشكلية في تكوين القاعدة القانونية (١٣٩) تمهيد تاريخى لمدرسة الشرح على المتون (١٤١) - الأسس التى قامت عليها المدرسة (١٤٣) طريقة المدرسة في التفسير (١٤٨) - بعض تطبيقات مذهب مدرسة التزام النص في التفسير (١٥١) - تقدير مدرسة الشرح على المتون (١٤٤) - خلاصة (١٥٨) . المبحث الثانى : مذهب المدرسة التاريخية في التفسير (١٦١) المطلب الأول : الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية في تحديد اصل القانون (١٦٢) المدرسة المثالية (١٦٢) - المدرسة التاريخية تمهيد (١٦٧) نشأة المذهب التاريخى (١٦٨) - أسس المذهب التاريخى في أصل القانون (١٧٠) - تقدير المدرسة التاريخية (١٧٢) المطلب الثانى : المذهب التاريخى في التفسير (١٧٤) - تقدير المدرسة التاريخية في التفسير (١٧٥) .....

المبحث الثالث : المدرسة العلمية في التفسير (١٧٨) نشأة المدرسة وغكرة صاحبها (١٧٥) - طريقة جينى في التفسير (١٨٠) مذهب جينى في أصل القانون «المذهب المختلط» (١٨٢) - ملاحظات على تصور جينى لأصل القانون (١٨٨) تقدير المدرسة العلمية في التفسير (١٩١) .....

الفصل الثانى : طرق تفسير النصوص في القانون ..... ١٩٧

تقسيم (١١٧) .....

## صفحة

- المبحث الأول : التفسير اللفظي (٢٠١) .....  
 — المبحث الثاني : التفسير المنطقي (٢٠٧) معناه وأصوله (٢٠٧)  
 أولا : العامل العقلي أو حكمة التشريع (٢٠٨) — تطبيقات في  
 التفسير استنادا الى حكمة التشريع (٢١١) — الحكمة التشريعية  
 والمناسبة التشريعية (٢١٥) — تغير الحكمة مع الزمن (٢١٦)  
 عدم اللجوء إلى الحكمة التشريعية في حالة دلالة الألفاظ على  
 المعنى بوضوح (٢١٧) . ثانيا : العامل التسيقي (٢١٨) — العامل  
 التاريخي (٢٢٠) ( أ ) الأصول التاريخية (٢٢١) (ب) الأعمال  
 التحضيرية (٢٢٣) موقفنا من الأعمال التحضيرية (٢٣٢)  
 ثالثا : المبادئ العامة في القانون (٢٣٣) . رابعا : العامل  
 الاجتماعي (٢٣٥) .....  
 — المبحث الثالث : نتائج التفسير (٢٣٧) أولا : التفسير  
 المقرر (٢٣٩) — التفسير الواسع (٢٤٠) التفسير الواسع يشمل  
 جميع القواعد القانونية (٢٤٣) — الفرق بين التفسير الواسع  
 والقياس (٢٤٤) — أهمية هذه التفرقة (٢٤٦) تطبيقات على  
 التفسير الواسع في القواعد الجنائية (٢٤٧) — تطبيقات على  
 التفسير الواسع في القواعد الأخرى (٢٥٠) — التفسير  
 الضيق (٣٥٣) — التفسير الضيق يكون في جميع القواعد  
 القانونية (٣٥٤) — خلاصة المبحث الأول والثاني ونتائجها (٣٥٧)  
 التفسير الالغائي أو الملغى (٣٥٩) .....  
 — المبحث الرابع : المعايير العامة في التفسير (٢٦٣) .....  
 (استمداد الأحكام من النصوص) .....  
 المعايير العملية (٢٦٣) — المعايير المنطقية (٢٦٤) أولا : المعيار  
 المنطقي الواسع (٢٦٤) — ثانيا : المعيار المنطقي الضيق (٢٦٨)  
 — خطورة الأخذ بمفهوم المخالفة (٢٧٠) .....  
 الفصل الثالث : نظرية تفسير النصوص في القانون ..... ٢٧٥  
 المصلحة أساس القانون (٢٧٥) كيفية استنباط المصلحة (٢٧٧)

## صفحة

- القواعد القانونية وليدة المصالح لا الأفكار (٢٧٨) — التفسير  
 الغائي ( المبحث عن المصلحة ) (٢٨٠) . منطوق نظرية تفسير  
 النصوص في القانون (٢٨٢) — نظرية تفسير النصوص ، وطريقة  
 مدرسة « فقه المصالح » في التفسير (٢٨٣) — مدرسة فقه  
 المصالح (نتائجها) (٢٨٤) — مدرسة « فقه الأفكار  
 وتعاليمها » (٢٨٥) — تعاليم مدرسة « فقه المصالح » (٢٨٧)  
 طريقة تفسير مدرسة « فقه المصالح » (٢٩٠) — عدم وجود  
 معايير المفاضلة بين المصالح المتنازعة في « فقه المصالح » (٢٩٣)  
 — تقدير فقه المصالح (٢٩٥) — الفرق في التطبيق بين تفسير  
 « فقه المصالح » ونظرية « تفسير النصوص » (٢٩٧) — نتائج  
 نظرية تفسير النصوص (٣٥٠) .....  
 القسم الثاني : تفسير النصوص في الفقه الاسلامي ..... ٣٠٧  
 الباب الأول التفسير اللفظي في الفقه الاسلامي ..... ٣١٥  
 الفصل الأول : الخاص ..... ٣١٧  
 — المبحث الأول : تعريف الخاص وصيغته وحكمه (٣١٩) حكم  
 الخاص (٣٢٢) — المبحث الثاني : أنواع الخاص (٣٢٨) معاني  
 بعض حروف العطف والجر (٣٢٨) المطلق والمقيد (٣٢٩) — مائة  
 المطلق والمقيد (٣٢٩) المقيد (٣٤١) — حكم المطلق والمقيد (٣٤٤)  
 — حكم المقيد (٣٤٨) حمل المطلق على المقيد (٣٤٩) — الاتحاد في  
 السبب والحكم مع الاطلاق والتقييد في السبب (٣٥٦) — تطبيقات  
 على المطلق والمقيد في القانون (٣٦٠) .....  
 — المبحث الثالث : الأمر والنهي (٣٦٣) المطلب الأول : الأمر في  
 نصوص التشريع الاسلامي ودلالته على الأحكام (٣٦٣) تعريف  
 الأمر وصيغته (٣٦٤) — وجوه استعمال الأمر (٣٦٧) — الرأى  
 القائل بأن الأمر يدل على الوجوب حقيقة (٣٦٩) — دلالة الأمر  
 بعد المنع والتحريم (٣٧٣) — دلالة الأمر على التكرار (٣٧٦) —

دلالة الأمر الفورية او استراخي (٢٧٨) \* المطلب الثاني : النهى  
 في نصوص التشريع الاسلامي ودلالته على الاحكام (٣٨١) تعريف  
 النهى وصيغته (٣٨١) - وجوه استعمال صيغته النهى  
 ودلالته (٣٨٤) دلالة النهى على الفور والتكرار (٣٨٦) - اثر  
 النهى في المنهى عنه (٣٨٧) ادلة الجمهور (٣٩١) موقف  
 الحنفية (٣٩٢) - الرأى المختار (٣٩٥) تطبيقات على آثار  
 الاختلاف (٣٩٥) - قواعد الأمر والنهى فى القانون (٣٩٧)

الفصل الثانى : العام والمشترك ..... ٣٩٩  
 - البحث الأول : تعريف العام (٤٠٠) - الفرق بين العام  
 والمطلق (٤٠٢) صيغ العموم (٤٠٣) - أمثلة لصيغ العموم فى  
 حصوص القانون (٤٠٩) .....  
 - البحث الثانى : تخصيص العام (٤١١) مذهب الجمهور (٤١٢)  
 - دليل التخصيص (٤١٢) - المخصص المستقل (٤١٣) -  
 المخصص غير المستقل (٤١٥) - دلالة العام (٤١٩) - ثمره  
 الخلاف فى دلالة العام (٤٢١) .....  
 - البحث الثالث : المشترك (٤٢٧) تعريفه وسبب وجوده (٤٢٧)  
 - حكم المشترك (٤٢٩) .....  
 الباب الثانى : تفسير النصوص على أساس المعنى ..... ٤٣٣  
 تمهيد وتقسيم (٤٣٣) .....  
 الفصل الأول : الألفاظ باعتبار وضوح معناها ..... ٤٣٥  
 تقسيم (٤٣٥) .....  
 - البحث الأول : اللفظ الواضح الدلالة ومراتبه (٤٣٧)  
 تمهيد (٤٣٧) - الظاهر (٤٣٧) ، حكمه (٤٤٠) - النص (٤٤٠) ،  
 وحكمه (٤٤٢) - المفسر (٤٤٢) ، وحكمه (٤٤٦) - المفسر فى  
 القانون (٤٤٧) - الحكم (٤٤٨) - الحكم لذاته (٤٤٩) - الحكم  
 لغيره (٤٥٠) حكم الحكم (٤٥٠) - تفاوت مراتب الوضوح (٤٥١)

نموذج لأنواع الواضح الأربعة (٤٥١) أثر تفاوت وضوح الأقسام  
 الأربعة (٤٥١) أثر تفاوت وضوح الأقسام فى التشريع (٤٥٢)  
 - البحث الثانى : اللفظ غير الواضح الدلالة (٤٥٧) الخفى (٤٥٧)  
 - حكم لخفى (٤٦٢) - أمثلة للخفى فى القاننون (٤٦٢)  
 المشكل (٤٦٥) الفرق بين المشكل والخفى (٤٦٦) - حكم  
 المشكل (٤٦٩) المشكل فى نصوص القانون (٤٦٩) - المجهل (٤٧٢)  
 - الفرق بين المجهل والمشكل والخفى (٤٧٣) - أنواع  
 المجهل (٤٧٣) - حكم المجهل (٤٧٧) المجهل فى نصوص  
 القانون (٤٧٩) - المتشابه (٤٨٢) - اقسام المتشابه (٤٨٤)  
 حكم المتشابه (٤٨٥) - رأى السلف (٤٨٥) - رأى الخلف (٤٨٥)  
 - عدم وجود المتشابه فى النصوص التشريعية (٤٨٦) .....  
 - البحث الثالث : التأويل (٤٨٧) معنى التأويل ومجمله (٤٨٧)  
 - شروط التأويل (٤٨٩) أنواع التأويل (٤٩٠) - آثار الاختلاف  
 فى التأويل (٤٩٢) - أمثلة للتأويل فى الفقه الاسلامى (٤٩٧) -  
 أمثلة للتأويل فى القانون (٤٩٨) .....  
 الفصل الثانى : الألفاظ باعتبار كيفية دلالتها على معانيها

٥٠١  
 تمهيد (٥٠١) .....  
 - البحث الأول : منهج الحنفية فى طرق الدلالات (٥٠٣)  
 تقسيم (٥٠٣) - دلالة العبارة (٥٠٣) - أمثلة لدلالة العبارة فى  
 القانون (٥٠٦) - دلالة الاشارة وتعريفها وأمثلة لها (٥٠٨)  
 حكم دلالة الاشارة (٥١١) ، أمثلة لها فى القاننون (٥١٢) -  
 دلالة الفحوى (٥١٥) - أمثلة الدلالة الفحوى (٥١٦) أمثلة من  
 القاننون (٥١٧) دلالة الفسوى والقياس (٥١٩) - دلالة  
 الانتضاء (٥٢٠) - أمثلة لدلالة الانتضاء فى القانون (٥٢٣) -  
 حكم دلالة الانتضاء (٥٢٤) - أحكام الدلالات ومراتبها (٥٢٤)  
 - أمثلة للتعارض بين الدلالات (٥٢٦) - تعارض الدلالات الثلاث  
 الأولى مع دلالة الانتضاء (٥٢٨) - أمثلة لتعارض الدلالات فى

القانون (٥٢٨) ... ..

المبحث الثاني : منح المتكلمين في طرق الدلالات (٥٣٠) دلالة المنطوق (٥٣٠) - دلالة المفهوم (٥٣١) - أنواع مفهوم المخالفة (٥٣٢) أمثلة لمفهوم المخالفة في القانون (٥٣٠) - شروط العمل بمفهوم المخالفة (٥٤٠) رأى الأصوليين في حجية مفهوم المخالفة (٥٤٣) - أدلة الاحتجاج بمفهوم المخالفة (٥٤٤) أدلة النافين لمفهوم المخالفة (٥٤٦) رأى المختار (٥٤٩) ... ..

**الخاتمة : النظرية العامة لتفسير النصوص في القانون والفقہ الاسلامی** ... .. ٥٥١

تمهيد (٥٥١) - موضوع التفسير في نصوص الفقہ الاسلامی (٥٥٢) المقاصد العامة في التشريع الاسلامی (٥٥٢) - نظرية تفسير النصوص في الفقہ الاسلامی (٥٥٥) - استنباط المصلحة في النصوص الشرعية (٥٥٥) - معنى المصلحة (٥٥٧) - النظرية العامة في تفسير نصوص القانون والفقہ الاسلامی (٥٥٨) - الفرق بين النظرية في التفسير وبين التفسير في ضوء المصلحة (٥٥٨) - مثال لتطبيق نظرية تفسير النصوص في الشريعة الاسلامیة (٥٦٠) نتائج تطبيق النظرية في الشريعة الاسلامیة (٥٦١) - خلاصة البحث ونتائجه (٥٦٣) ... ..

٥٧١ - مراجع البحث ... ..

٥٨٥ - فهرست الموضوعات ... ..

تم بحمد الله وتوفيقه ،،،